

المرثية المباركة

في شأن سيد الشهداء مولانا الامام الحسين صع

قالها الداعي الاجل سيدنا طاهر سيف الدين رض

١. يَا إِمَامَ الْحَقِّ مَوْلَانَا الْحُسَيْنِ
صِفْوَةَ اللَّهِ وَ صَفْوَةَ الْمُصْطَفَيْنِ
٢. يَا حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ الْمُرْتَضَى
أَنْتَ وَاللَّهُ لَهُ قُرَّةُ عَيْنٍ
٣. جَدُّكَ الْمُخْتَارُ طَهُ رَحْمَةً
اللَّهُ مِنْهَا أَنْتَ يَا مَوْلَايَ عَيْنٍ
٤. قَدْ تَجَلَّى بِكَ لِلرَّائِبِينَ يَا
شَمْسَ أَهْلِ الْبَيْتِ لِلْإِبْدَاعِ عَيْنٍ
٥. كَمْ وَ كَمْ فَجَّرَتْ لِلْعَافِينَ يَا
زُبْدَةَ الزَّهْرَاءِ مِنْ أَعْيُنِ عَيْنٍ

٦. كَمْ وَ كَمْ أَدَّيْتِ يَا مَوْلَايَ لِد

سَلَفِ الْغُرِّ السُّرَى مِنْ كُلِّ دَيْنِ

٧. كَمْ وَ كَمْ جَلَّيْتِ مِنْ أَنْفُسِ مَنْ

تَبِعُوا أَمْرَكَ فَضُلًّا كُلَّ رَيْنِ

٨. أَنْتَ ذُخْرِي أَنْتَ كَهْفِي يَا حُسَيْنِ

فِي حَيَاتِي وَإِذَا مَا حَانَ حَيْنِ

٩. مَنْ أَبَوْهُ الْمُرْتَضَى لِلَّهِ ذِي الْ

عَرْشِ عَيْنُ عَظُمَتْ بَلْ هُوَ غَيْنِ

١٠. زَيْنَ اللَّهِ سَمَاءَ الْمُصْطَفَى

بِمَصَابِيحِ عُلاهِ أَيَّ زَيْنِ

١١. طَهَّرْتَ أَثْوَابَهُ مِنْ دَنَسِ

طَهَّرْتَ أَرْدَانَهُ مِنْ كُلِّ شَيْنِ

١٢. إِنَّمَا لَاهُوتُهُ نَا سُوْتُهُ

زُبْدَةُ الْكُونَيْنِ صَفْوُ الثَّقَلَيْنِ

١٣. كَانَ فِي الدِّينِ صَلِيْبًا رَاسِحًا

كَانَ فِي الدَّيْدِنِ ذَارِفِقِي وَلَيْنِ

١٤. كَانَ مِنْ أَكْرَمِ بَطْنِ مَجْدُهُمْ

طَنِبَتْ خَيْمَتُهُ فَوْقَ الْبُطَيْنِ

١٥. مَنْ يُطِعُهُ يُطْعِمِ اللهُ لَهُ

النَّفْسَ فِي الْخُلْدِ بِسِيْبٍ وَبَوَيْنِ

١٦. لَوْ يَسِيرُ الْفِكْرُ فِي شَانَاتِهِ

مُدْرِكًا أَدْرَكَهُ عَجْزٌ وَأَيْنِ

١٧. أَيْنَ مِنْهُ ضِدُّهُ أَيْنَ الثَّرَى

وَالثُّرَيَّا يَا أُولِي الْأَلْبَابِ أَيْنِ

١٨. إِسْمُهُ تَرِيَاقٌ مَنْ تَلَسَعَهُ

مِنْ أَعَادِيٍّ أَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ أَيْنَ

١٩. يَا لَهُ مِنْ بَاذِلٍ مُهْجَتَهُ

فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَصْعَبِ أَيْنَ

٢٠. يَا لَهُ مِنْ صَابِرٍ مُصْطَبِرٍ

كُلُّ صَعْبٍ عِنْدَهُ فِي الصَّبْرِ هَيْنَ

٢١. يَا لِشَيْبِرٍ عَظِيمِ شَأْنِهِ

شَرٌّ كَانَ لَهُ أَكْرَمَ عَيْنَ

٢٢. هَلْ تَرَى مِثْلَ حُسَيْنٍ كَانَ فِي

كَرْبَلَا أَتَبَتْ جَأْشًا مِنْ رُعَيْنَ

٢٣. أَتَخَنُّوهُ بِرِمَاحٍ وَظَبِيٍّ

وَ بِنَبْلِ رَشَقُوا مِنْ كُلِّ عَيْنَ

٢٣. قَتَلُوا سِبْطَ رَسُولِ اللَّهِ فِي

كَرْبَلَاءِ وَهُوَ فِي أَعْطَشِ غَيْنٍ

٢٥. قَتَلَتْهُ أُمَّةُ السَّوِّءِ الَّتِي

أَخَذَتْ أَحْقَادَ بَدْرِ وَحُنَيْنٍ

٢٦. يَا أَهْلَ الْبَيْتِ بَيْتِ الْوَحْيِ قَدْ

بَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ

٢٧. يَا أَصْحَابِ لَهْ فِي كَرْبَلَا

قَدْ فَدَوْهُ كَحَبِيبٍ وَابْنِ قَيْنٍ

٢٨. مِنْ أَشَدَّاءِ عَلَى الْكُفَّارِ مِنْ

رُحَمَاءِ بَيْنَهُمْ أَكْرَمَ بَيْنٍ

٢٩. يَا لِحُزْنِ الْفَاطِمِيَّاتِ الْمُصَا

بَاتِ عَنْهُ يَوْمَ عَاشُورَا بِبَيْنٍ

٣٠. إِنَّهُ أَحْرَى بِأَنْ نَفِدِيَهُ

بِنُفُوسٍ لَانُضَارٍ وَ لُجَيْنٍ

٣١. ذِكْرُهُ كَالذِّكْرِ يُتْلَى دَائِمًا

مَا شَدَا فِي الْأَيْكَ قُمْرِيٌّ وَعَيْنٌ

٣٢. يَا مَوْلَى قَائِمٍ بِالْقِسْطِ لَا

مَيْلَ فِي مِيزَانِهِ يُخْشَى وَعَيْنٌ

٣٣. مِنْ أَسَارِيْعِ يَدِيهِ يَنْهَمِي

لِلنَّدَى وَالْجُودِ عَيْنٌ إِثْرَ عَيْنٍ

٣٤. لَمْ يَكُنْ لَوْلَا عَلِيٌّ نَجَلُهُ

الطُّهْرُ فِي دَارِ رَسُولِ اللَّهِ عَيْنٌ

٣٥. مَا خَلَى الْأَرْضُ وَلَنْ تَخْلُو مِنْ

قَائِمٍ مِنْ وُلْدِهِ أَرْوَاعَ عَيْنٍ

٣٦. مِنْ إِمَامٍ كَحُسَيْنٍ رَاشِدٍ

هُوَ لِلْحَقِّ وَأَهْلِ الْحَقِّ عَيْنٌ

٣٧. بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا حُسَيْنَ

وَبِأَهْلِي وَبِوَالِدِي وَبِعَيْنِ

٣٨. أَنَا يَا آلَ النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى

عَبْدُ غَيْبٍ لَكُمْ لَا عَبْدُ عَيْنِ

٣٩. وَأَوْلِيَّكُمْ مَوَالِيَّ الرَّضَى

بِوَلَاءِ خَالِصٍ مِنْ كُلِّ مَئِينِ

٤٠. لَمْ يَزَلْ يَهْمِي عَلَى سُوحِكُمْ

مِنْ صَلَاةِ اللَّهِ غَيْنٌ إِثْرُ غَيْنِ

